

شرح الأرجوزة الميئية في السيرة النبوية - المجلس الأول - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ربي اشرح لي - [00:00:00](#)

في صدي ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي. سنبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه هذه الدورة المباركة التي تتعلق بسيرة الحبيب عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. وان من اهم ما - [00:00:20](#)

يشغل به الانسان هذا الوقت الثمين في هذا الشهر العظيم. ان يتدبر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان تعرف الى هذا الرجل الكريم العظيم. الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى بان جعله خاتمة المرسلين - [00:00:40](#)

وامام المتقين وسيد الاولين والآخرين عليه افضل الصلاة وازكى التسليم زكى الله تعالى فؤاده فقال ما كذب الفؤاد ما رأى. وزكى لسانه فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وزكى بصره فقال ما زاغ البصر وما طاء - [00:01:00](#)

وزكى خلقه فقال وانك لعلی خلق عظیم. فهو مذكى بتزكية الله تعالى له. وهو والشفيع الذي ينقذ الله سبحانه وتعالى به الناس من الكرب الاعظم يوم القيامة. حين يبعثه الله - [00:01:30](#)

تعالى المقام المحمود عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وهو الشفاعة الكبرى التي تظهر بها سيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم على جميع الاولين والآخرين. ولذلك امرنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلتمسها له اذا سمعنا النداء يرفعه. بان نقول اللهم رب هذه الدعوة - [00:01:50](#)

تامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. والمقام المحمود هو الشفاعة الكبرى التي يبوأها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوم العرض الاكبر سنخوض ان شاء الله في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع هذه الأرجوزة التي - [00:02:20](#)

هي مائة بيت من بحر رجس للامام ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى. ولا بد ان اعلم قبل ان نخوض في محتوى هذه الأرجوزة وفي مباحث السيرة النبوية. ان السير علم ليست كعلم الحديث. فاغلب ما يروى بالسير هو من المقطوعات او المرسلات - [00:02:50](#)

فلا يمكن ان نتعامل معها معاملة معاملتنا مع الحديث النبوي بان نقول هذه سيرة صحيحة او حسنة او ضعيفة كما نبه العراقي رحمه الله تعالى على ذلك في الفيته في السيرة فقال وليعلم الطالب ان السير تجمع ما صح - [00:03:20](#)

وما قد انكر. من الصحيح وبها الضعيف وفيها المنكر وكل ذلك سيرة. اما الحديث النبوي فقد حفظه الله سبحانه وتعالى وقجد له رجالا من هذه الامة ميزوا صحيحه من فاسده وحسنه من سقيمه لانه دين - [00:03:40](#)

هو مبين لهذا الكتاب العظيم. مبين لدين الله سبحانه وتعالى فكان حفظه من حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى قال المؤلف رحمه الله تعالى الحمد لله القدير الباري ثم صلاته على المختار. فجاء بحمد الله - [00:04:00](#)

على اقتدان بكتاب الله تعالى. لان الله تعالى افتتح القرآن الكريم بالحمد الحمد لله رب العالمين ثم زنى بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعطف بحرف ثم الذي يقتضي التراخي في كلام العرب - [00:04:20](#)

في العطف وهذا مناسب لان الانتقال من مقام الخالق الى مقام المخلوق يناسبه ان يكون هنالك ما يقتضي التراخي والمهلة. وصلی

وسلم على المختار وهو النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم مختار - [00:04:40](#)

فهو صفوة الصفوة. اخرج مسلم في صحيحه من حديث واذلة بن الاصقع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل. واصطفى من ولد اسماعيل كنانة. واصطفاني كنانة - [00:05:00](#)

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. فالنبي صلى الله عليه وسلم مصفى هو صفوة اخوتي وخيار الخيار ولذلك لم يشركه جنين في بطن امه ولم يكن له اخ او اخت. لانه انتهى الى درجة من - [00:05:20](#)

صفوتي لا تقبل الشرك لا يمكن ان يشترك فيها اثناء. فليس له اخ ولا اخت. وليس له تواء. صلى الله عليه وسلم لانه صفوة الصفوة وخيار الخيار. وبعد اي بعد ما سمعت من الحمد والثناء على رسول الله صلى الله عليه - [00:05:40](#)

عليه وسلم والصلاة عليه. هاك اسم فعل بمعنى خذ سيرة الرسول. خذ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والسيرة في كلام العرب الهدي اه ورسوله النبي صلى الله عليه وسلم منظومة اي مجموعة او هي في نوع من - [00:06:00](#)

شعر كل ذلك محتمل. محتمل ان يكون اراد منظومة المعنى اللغوي للنوم وهو الجمع. نظم الجماعة واعتبره ان يكون اراد المعنى الاصطلاحي الذي هو ما يقابل النذر لانها ليست نذرا. هي شعر. موجزة - [00:06:20](#)

الفصول موجزة اي مختصرة مع افادة. ثم شرع فقال مولده في عاشر فضيلي ربيع الاول عام الفيل. ولد النبي صلى الله عليه وسلم في عام الفيل والعرب كانت تؤرخ بعوائم الامور. تؤرخ بالامور العظيمة - [00:06:40](#)

ومن عوائم ذلك الزمان قصة اصحاب الفيل. وخلصتها ان الحبشة غلبوا على ارض اليمن واحتلوها وبنى فيها ابرهة وهو رجل حبشي قائد حبشي كنيسة عظيمة سماها القليس. وبعث الى ملك الحبشة ولقبه النجاش. كل من ملك - [00:07:10](#)

الحبشة فلقبه النجاش. كما ان كل من ملك الروم لقبه قيصر. وكل من ملك الفرس لقبه كسرى وبعث اليه اني قد بليت لك كنيسة لم يبنى لملك مثلها لست منتهيا حتى اصرف العرب اليها ليحجوا اليها. فبلغ كلام ابرهة العرب - [00:07:40](#)

وغضبوا لذلك واغتابوا. وخرج رجل من بني فقيم بن كنانة. وهم ناسية مضر الذين كانوا ينسؤون الشهور يؤخرون الاشهر الحرم. الى اشهر الحل وقد عاب القرآن ذلك عليهم وقال انما النسي زيادة في الكفر. خرج رجل من بني فقيم ابن كنانة - [00:08:10](#)

الى اليمن حتى وصل الى القليس ودخل فيه ففضى فيه حاجة الانسان تغوط فيها وخرج راجعا الى جزيرة العرب بلغ ابرهة ذلك فسأل فقيلا له فعل ذلك رجل من العرب من اهل البيت فحلف ليهدم الكعبة - [00:08:40](#)

وسار ابرهة في جيش عظيم لا قبل للناس به. ومعه الفيل. ومعه اجلاء ومن العرب حتى وصل الى الطائف فسأله ان يكف بأسه عنهم وقالوا لن نقاتل وارسلوا معه رجلا يقابله ابو رغال يدله على مكة. حتى وصل الى مكان اسمه المغمس - [00:09:10](#)

فمات ابو رغال ودفن هناك وكانت العرب ترجم قبره بعد ذلك. اذا مروا بقبره رجموا خرج ابرهته حتى كان قريبا من بطحاء مكة فنزل. وارسل من يسوق له نعم قريش فجيء بابل عظيمة وبنعام كثير فيه منثا بغير لجد النبي صلى الله عليه - [00:09:40](#)

وسلم عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. وبعث من يسأل له عن سيد مكة ويقول له لم نجى بحربكم وانما جئنا لهدم هذا البيت. ولا حاجة لنا في دمائكم فلا تتعرضوا لنا - [00:10:10](#)

فسئل عن سيد مكة فإذا هو شيبه الحمد عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكلمه الحبشي في ذلك وسار معه الى برهة. فدخل عبد - [00:10:30](#)

على ابرهة وكلمه قال ما جاء بك؟ قال اريد ان ترد الي نعم قريش. ابن قريش. قال انا والله لقد استعوضتك عندما رأيتك. وقد احتقرتك عندما كذبتني في الابل. وانا اريد ان اهدم - [00:10:50](#)

البيت الذي هو عزكم وشرفكم ودينكم. فقال عبد المطلب كلمته المشهورة انا رب الابل وللبيت رب سيمعه. انا رب الابل. انا لا اه لا اكلمك في ان ترجع عن البيت. اعلم - [00:11:10](#)

ان للبيت ربا سيحمل. خرج ابرهة في كبريائه الى البيت فلما كان على مقربة من مكة ارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم عصف نأكل فسقطوا صرعى وهلكوا ولم يبق لهم اثر. وكان هذا نصرا من الله سبحانه وتعالى -

00:11:30

ال بيتي وليس نصراني لقريش. لان قريشا كانت امة كافرة وزنية تشرك بالله تعبد الاوثان. وكان دين الحبشة افضل عند الله تعالى من دين قريش. لان الحبشة كانوا نصارى نصرانية يومئذ دين مقبول عند الله تعالى. لكن ابرهة خرج وادما باغيا الى حرقات الله تعالى -

00:12:00

تعاقبه الله تعالى على ذلك. فكان هذا من اعظم الاحداث التي يؤرخ بها. وفي هذه السنة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال

مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول اي الذي رجحه هو - 00:12:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في العاشر من ربيع الاول. والاكثرون على انه ولد في الثاني عشر. هذا المشهور عند اهل السير

والعلماء لم يتفقوا على تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم باليوم. منهم من قال في ذان ربيع الاول - 00:12:50

من قال في ثامن ربيع الاول. ومنهم من قال في ثاني عشره. ومنهم من قال في عاشره. ومشهور عند الناس وعند اهل السير والمغازي

انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول. قال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول - 00:13:10

عام الفيل لكن من مشهور ثاني عشره في يوم الاثنين اما قول النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين فهذا لا خلاف فيه بين اهل

العلم وقد اخرج مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم

الاثنين فقال - 00:13:30

ذلك يوم ولدت فيه فاحب ان يأتي علي وانا الصائم. فكون النبي صلى الله عليه وسلم ولده الاثنين هذا صحيح. لا ملأ فيه اخرجه

مسلم في صحيحه وهو ايضا من المتواترات. التي طريق التواتر فيها اقوى - 00:13:50

من طريق الاذى. طلوع فجره اي هذا هو وقت ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وافق العشرين بالنسبة للسادة الشمسية مولد النبي

صلى الله عليه وسلم كان موافقا لعشرين من نيسان ابريل وهو الشهر الرابع من السنة - 00:14:10

كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للسنة الشمسية في يوم عشرين من شهر ابريل نيسان وتاريخ مولد النبي صلى الله عليه

وسلم بالنسبة للسنة الشمسية. اما بالنسبة للسنة القمرية فقد ذكرنا خلاف بين اهل العلم. وان المشهور عندهم انه ولد باليوم الثاني -

00:14:30

عشر. قال وقبله حين ابى حان. اي قبل ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم حين اي موت ابى حانه. توفي والد النبي صلى الله عليه

وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في - 00:14:50

في بطن امه. والد النبي صلى الله عليه وسلم توفي والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه ووالد النبي صلى الله عليه وسلم

هو عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر - 00:15:10

ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان امه فاطمة بنت عمرو ابن ابن

عمران ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك. ام النبي صلى الله - 00:15:30

عليه وسلم هي امية بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن

كنانة ابن خزيمة - 00:15:50

تبني مدركة كلهم من قريش وقريش احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في تحديد قريش ما هو قريش فنسب النبي

صلى الله عليه وسلم المعروف ليس فيه قريش. لان النبي صلى الله عليه وسلم النسب المجموع عليه هو محمد ابن - 00:16:00

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

بن خزيمة بن مدركة بن الياف - 00:16:20

بن نزار بن معد بن عدنان. وعدنان من ولد اسماعيل وما فوق عدنان اختلف فيه النسابون والاتفاق بينهم. فقريش هو احد اجداد النبي

صلى الله عليه وسلم هو لقب رجل من هؤلاء الرجال. واختلف فيه هل هو النضر او هو فهر؟ والذي رجحه العراقي رحمه الله -

00:16:30

تعالى في الفيتة بالسيرة انه فهر. فقال اما قريش فالاصح فهر جماعها ولا يكترون النظر. اي لا صحوا ان قريشا عند فهر وهو احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم. والاكثرون النظر وهذا الذي عليه الاكثرون هو الذي رجحه الامام البدوي الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:16:50

لانساب العرب فصدر به فقال قريش النضر وقيل فهروا بالبطاح كعب استقروا وبالظواهر سواه مبتعر والحمس كل من على الحمساء قال اذا والدة النبي صلى الله عليه وسلم هي امينة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة - 00:17:10 امها برة بنت عبد العز بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة. وامها ام حكيم بنت اسد بن عبد العز بن قصي بن كلاب بن مرة. ووالد النبي صلى الله عليه وسلم امه فاطمة بنت عمرو بن عاين بن - 00:17:30 عمران ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة. وام عبدالمطلب الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم لابييه هي بنت عمرو ابن الحارث ابن دينار ابن مالك ابن النجار من بني الخزرج - 00:17:50

ابن حارثة ابن ثعلبة ابن المنذر ابن ماء السماء ابن الازد ابن الغوث ابن سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان وام هاشم وعبد مناف من العواتك عواتق النبي صلى الله عليه وسلم وهن ثلاث نساء كل واحدة منهن يقال لها - 00:18:10 وكل واحدة منهن عمه الاخرى. فعاتقة الصغرى هي والدة وهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم امه امينة بنت وهب وهب امه عاتكة بنت الاوقس بن مرة بن هلال السلمية من بني سليم - 00:18:30

عاتكة بنت مرة بن هلال هي والدة هاشم بن عبد مناف. وعمه تلك عاتكة بنت هلال هي ام عبد مناف. قال البدوي رحمه الله تعالى في انساب العرب عواتق النبي ام وهبي - 00:18:50

قال آ ترتيب امهات سلك النسب لستة امينة ام النبي صلى الله عليه وسلم. فام عمرو فبنت عمرو بن عايدي الهمام فاطمة لال مخزوم الكرام. فبنت عمرو سيد سيد الانصاري سلمى - 00:19:10

بني النجار عاتكتا سليم اللتان من العواتق ذوات الشاني عواتك النبي ام وهبي وام هاشم وام النذب عبد وهذه الاخيرة عمت وعمتي الاولى الصغيرة وهن بالترتيب ذا للرجال الاوقس ابن مرة لابن هلال - 00:19:30

والد النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقب بذبيح بالقصة المشهورة التي وقعت لعبد المطلب مع قريش كما رواها اهل السير. كانت آ مكة ففيها عين جارية يقال لها زمزم. وهي كرامة ومعجزة اكرم الله تعالى بها نبيه اسماعيل ابن ابراهيم - 00:19:50 ان اصابه العطش مع امه هاجر في صحراء مكة. فكانت تسعى بين الصفا والمروة ترتفع فوق كل واحدة من الشنيتين تنظر هل ترى شخصا لانها تخاف على ابنها العطش. فاذا بلغت المسيلة - 00:20:20

اسرعت خشية خشية على ولدها لانها حينئذ يكون قد غاب عنها عن بصرها فتسرع في في بطن المسيد حين تصل الى ذلك المكان تسرع. فجاءته بعد ان اكملت الاشواط وقد جرى - 00:20:40

ماء زمزم تحت قدميه. فكان كرامة ومعجزة اكرمهم الله سبحانه وتعالى بها. وساكنتهم قبيلة من العرب يقال لها واقامت معهم زمنا ثم ساكنتهم قبيلة اخرى يقال لها جرهم. وقبيلة جرهم وهذه حدث منها بغى شديد - 00:21:00

في الحرم فغاب ماء زمزم انقطع. وبقية البئر لا ماء فيها. كما قال البدوي رحمه الله تعالى في فساد العرب وغاب زمزم لبغى جرهم وخبأوا فيه هدايا الحرم ليلا. لان زمزم حين غاض - 00:21:20

طبعوا جاءتهم قبيلة خزاعة وهي قبيلة يمنية جاءت من اليمن حين جاء سيل العرم الى اليمن فاجلى قبائل اليمن جاءتهم قبيلة خزاعة وطلبت منهم ان تقيم معهم فلم يقبلوا ذلك فقاتلوا. فلما علم - 00:21:40

انهم هالكون لا محالة عوروا بئر زمزم. واخفوها ولم يطلع عليها خزاعة ولم يطلع عليها احد. ولبثت زمزم احقابا من الزمن. لا تعرف. ولا يعرف مكانها حتى اه عهد عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد - 00:22:00

قريش رأى رؤيا قيل له احفر زمزم فلم يعبر بهذه الرؤيا فليل له في الليلة التي بعدها احفر زمزم. فلما كان في الثالثة قيل له في الرؤيا احفر بئر زمزم بين الفرث والدم وعند نقر الغراب الاعصاب - 00:22:30

فلما غدا الى الكعبة ليطوف بها رأى تلك الايات. رأى الفرت والدم ورأى غرابا اعصم. ينقر بين والعصم من الغربان قليلون جدا يضرب بهم المثل لقلته. فهو اية فعلم ان ذلك هو موضع زمزم وبدأ بحفر سمس. فلما بدأ - [00:23:00](#)

اه لم اه اه يمكث وقتا يسيرا حتى بدله طي البئر. وبدأت له بعض الكنوز التي كانت اجرة مقدمة اخفتها في بئر زمزم. فجاءت قريش وقالوا هذا مجدنا عظيما والله ومجدنا جميعا والله لا نترك نتركه - [00:23:30](#)

تستأثر به. فامتنع منهم عبد المطلب وقال هذا شيء خصني الله سبحانه وتعالى به وذهب معهم الى كاهنة لكي يتشاوروا في الامر. فلما كانوا في صحراء من الارض دماؤهم وعطشوا عطشا شديدا حتى خشوا على انفسهم الموت - [00:23:50](#)

لما استسلموا وظنوا انهم هالكون قال عبد المطلب والله ما هذا بدار مقام لنخرج. اسأل الله ان يفتح لنا. فلما خرجوا كما قال لهم عبد المطلب واخذوا برأيه وجدوا عينا باردة وعلموا ان هذا آآ ان لعبد المطلب بالشأنا فسلموا له بالامر وانقادوا - [00:24:20](#)

لذلك فحضر بئر زمزم وكان له ولد يقال له الحارث فنذر ان اعطاه الله تعالى عشرة اولاد ان يذبح واحدا منهم تقربا سبحانه وتعالى. فولد له عشرة اولاد. فلما هم بتنفيذ نذره - [00:24:50](#)

اقرع بين اولاده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لما اقرأها خرجت القرعة على ابنه عبد الله. فلما هم بذبحه امنعته قريش - [00:25:20](#)

لان عبد الله امه من بيوتات العز والشغف لقريش من بني مخزوم. فاطمة بنت عمرو بن عائض بن عمران لمخزون من اليقظة من بيوتات العز والشرف في قريش مخزوم بيت العز قد توارثوه عمرو وعامر وعمران بنون - [00:25:40](#)

فاحترار في امره لانه لا لم يتمكن من تنفيذ نذره وخرج الى كاهنة يسألها فقالت له استهم عليه وعشرة من الابل. فان خرج السهم عليها اعلم ان الله قد رضي بها فداء له. وان لم يخرج عليها زدها. فاخذ الابل وجعل - [00:26:00](#)

يقرع بين ابنيه وبين الابل حتى اكتملت الابل الابل مائة فوق السهم على الابل. فنحر الابل وتصدق بها وعلم ان ذلك فداء لابنه عبد الله بن عبد المطلب والقصة مشهورة عند اهل السير كما هو معلوم - [00:26:30](#)

قال وبعد عامين غدا فطيما جاءت به مرضعه سليما. النبي صلى الله عليه وسلم دابا اول مرة ارضعه ارضعه امه امانة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب. ارضعته اياما قليلة. منهم يقول سبعة - [00:26:50](#)

من يقول ثمانية ايام. ارضعته بعد ذلك ذويبة. وهي مولاة لابي لهب اربعة النبي صلى الله عليه وسلم حضنته وارضعت معه ارضعته بابنها مسرح. ابن لها يقال له مسرح. وارضعت معه اربعة رجال اكرمهم الله تعالى بالاسلام - [00:27:10](#)

وبصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. اخوان النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة منهم مسروح هذا ولم يذكر له اسلام. واربعة اكرمهم الله تعالى بالصحة والاسلام. وهم حمزة ابن عبد المطلب - [00:27:40](#)

ابن هاشم ابن عبد مناف. عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء اللي استشهدوا في غزوة احد. اكرمه الله تعالى بالشهادة وهو سيد الشهداء كما هو معلوم. امه هالة بنت اهياب بن عبد مناف بن زهرة. بنت عمي امانة - [00:28:00](#)

والدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عدوا لدودا للنبي صلى الله عليه وسلم. وكان يهاجي حسان ابن دارج - [00:28:20](#)

ولكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يهدي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحث حسان على اجابته وكان حسان يقول له وانت لئيم نيطا من ال هاشم كما نيط خلف خلف الراكب القدر البرد. وان كرام الاصل من ال هاشم بنوب - [00:28:40](#)

انت مخزوم ووالدك العبد. كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تهجوه بنسبي؟ يعني هو هو ابن الحارث ابن عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب. كيف يمكن ان يهجي رجل عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه نفسه نسب - [00:29:10](#)

فقال له حسان لاسلنك منهم كما تسد الشعرة من العجين. فقال له وان كرام الاصل من ال هاشم بانو بين تي مخزون منهم بنو بنت مخزون عبد الله بن عبد المطلب وابو طالب ومحاكم البيضاء هؤلاء هم هم الكرام الذين انجبوا رسول الله - [00:29:30](#)

صلى الله عليه وسلم. بيني وبينتي مخزون هي فاطمة بنت عمرو بن علي بن عمران بن مخزوم. وان كرام الاصل من ال هاشم بنو بنت مخزومة ووالدك العبد فهجاه ولكن اكرم الله سبحانه وتعالى ابا سفيان بالاسلام بعد ذلك فاسلم وحسن اسلامه - [00:29:50](#)

كان من الذين يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولم يملأ عينيه من النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاسلام مهابة اجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والثالث هو المجدع اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة عبدالله بن جحش بن - [00:30:10](#)

رقاب من بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضرة بن نزار بن معد بن عدنان امه اميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. اخته امنا زينب بنت جحش - [00:30:30](#)

ابن الرثة رضي الله تعالى عنها. واخوه عبيد الله بن جحش اسلم وهاجر الى الحبشة ثم تنصر والعياذ بالله ومات نصرانيا هناك وهو زوج امنا ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى - [00:30:50](#)

قال عنها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرابع ابو سلمة ابن عبد الاسد ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن المغيرة بن عبدالله للمغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوف - [00:31:10](#)

وهو ايضا ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد الفتاح كانت عند العامري كما قال البدوي رحمه الله تعالى وبرة تحت برهم ذوات بسيرة النذب اتت - [00:31:30](#)

وهي ايضا زوج العبد زوج عبد الاسد ام ابي سلمة المهتدي. اذا لاحظنا هؤلاء الاربعة الذين هم اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة هم من اسرة واحدة. حمزة ابن عبد المطلب. وابن اخته عبدالله - [00:31:50](#)

ما تنجشش الدري اب امه اميمة بنت عبد المطلب. وابن اخته ابو سلمة ابن عبد الاسد ابن هلال ابن المهيرة ابن عبد المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخصوم. امه برة بنت عبد المطلب اخت حمزة. ابو سفيان هو ابن الحارث ابن - [00:32:10](#)

اذن هم جميعا من اسرة واحدة. بعد ان امه وبعد ان ارضعته ذويبة جاءت امرأة من بني سعد بن بكر من بني يقال لها حليلة بنت ابي ذئب والسعدية. من بني - [00:32:30](#)

سعد ابن بكر ابن هوازن ابن منصور ابن عكرمة ابن خصة ابن قيس عيلان ابن مضارع ابن قال لها حليلة بنت ابي ذئب. ومعها زوجها يقال له ابن عبد العزى. وهي ام عبدالله الذي ارضعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانيسة - [00:33:00](#)

وجذامة واسمها الشمة. وقد لقيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين. وبسط لها رداءه صلى الله عليه وسلم وصاحبها بانها اخته من الرضا. تقول حليلة كما ساق ابن اسحاق في - [00:33:30](#)

خرجت ومعني نسوة من بني سعد بن بكر لهوازن. ابن منصور ابن عكرمة ابن خصة ابن قيس سعيدان ابن مضر ابن عدرا خرجنا الى قريش نلتمس المراضع نبحت عن لنؤجر على ارضاعهم. وكانت قريش امة شريفة تسترضع الاعراض - [00:33:50](#)

ليشب الغلام في البادية فهي اصح له من اوبئة الحواضر والمدن. وليتعلم والفروسية ونحو ذلك. قالت اقدمنا وتحتي اتان كدت ان احبس صواحبني. ولنا شارف اي ناقة مسنة والله والله ما تدب ما بها قطرة. وما ننام من بكاء ابنتنا. حتى قدمنا - [00:34:20](#)

الى مكة. فما من امرأة الا وعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأبى تقول طفل يتيم ماذا عسى ان تصنع امك؟ فلما ازمعنا العودة قلت للحارث وهو زوجها والله اني لاكره ان انقلب وليس معي طفل. لاذهبن الى ذلك - [00:35:00](#)

اليتيم ثم لاخذنه. فجاءت حليلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ فاعطته ثديها فدرت ثديها. فروي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروية اخوه عبدالله اخوه من الرضا. ابنها. وركبت اتانا. فانطلقت مسرعة - [00:35:30](#)

امام النساء وهي التي كانت معية لا تستطيع ان تتحرك. حتى اصبح النسوة يقن لها ارضعي علينا ابنة دؤيب اليست هذه اتانك التي خرجت بها الى مكة؟ هذا كله من بركة رسول الله صلى - [00:36:00](#)

الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم مبارك. وجسده الشريف مبارك. وآآ تعلق البركة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاف بين اهل العلم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلق قسم شعره بين الناس يتبركون به. وكانوا يتبركون - [00:36:20](#)

هذا كله مخرج في الصحيح البخاري ومسلم وغيره لا خلاف بين اهل العلم في ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك قالت فقام ابوه

تعني الحارث الى الشارفة الناقة فوجدها قدازل ما تكون - 00:36:40

ثم قدمنا الى بلاد بني سعد بن بكر. وما في بلاد الله تعالى ركعة اجدب منها. رقة اجدب من قالت فكانت غنمي تروح علي كاسب ما تكون ضروعا. واسمى لما - 00:37:00

حتى يكاد كان الناس يقولون لرعيانهم ويحكم اسرحوا حيث تسرحوا غنم حليب. اسرحوا حيث تسرحوا فانا محرم. القضية ليست في المرعى وانما هي في بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم مبارك - 00:37:20

ثم اقام عندها سنتين واخبرت هي انه شب كأحسن ما يشبه للغلمان كانت حركاته قعوده جلوسه كلامه كان ذلك كله في وقت مبكر الهية المعروفة التي تعلم هي. فلما اكمل سنتين عادت به كما قال المؤلف هنا وبعد عامين - 00:37:40

قضى فطيمة جاءت به مرضعه اي حليلة بنت ابيد وابن السادية حال كونه سليما معافا لا يشتكي من شيء جاءت به الى امه وهي امينة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة كما قلنا وعادتي به - 00:38:10

لاهلها كما ارادت. لكنها لما جاءت به راودت امه على الرجوع به. عوضتها وحاورتها وقالت لها اني اريد ان يشب بعيدا عن اوبئة الحواضر والمدن. وآآ هي في الحقيقة حريصة - 00:38:30

عليه بما رأت من بركته عليها. فقبلت امه امينة ذلك وارسلته معها مرة ثانية. قال فبعد شهرين شقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه اي بعد سنتين وشهرين يشق صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل كان ذلك بعد اربع سنين وكيل متعدد - 00:38:50

وانشقاق صدر النبي صلى الله عليه وسلم صحيح اخرجه مسلم في صحيحه من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. قال بنا ان صلى الله عليه وسلم يلعب مع الغلمان اذ جاءه جبريل فاضجعه. فشق صدره. فاستخرج منه مضغة - 00:39:20

سوداء فلقاها وقال هذا نصيب الشيطان منك. فرمى. ثم غسل صدره بماء زمزم ثم لثمه وجمعه. وخرج الصبيان يشتدون عدوا الى حليلة. وقالوا لها لقد قتل محمد صلى الله عليه وسلم. فخرجت فرأت النبي صلى الله عليه وسلم منقلبا واخبرها بما رأى. وهذا من - 00:39:40

التي امتن الله سبحانه وتعالى بها على نبيه وفسر به قول الله تعالى الم نشرح لك صدرك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم شق صدره في مواضع شق صدره في وشق ايضا عند البعث وشق عند الاسراء عندما اسري به كله يشق صدره وينسق وهذا من المعجزات التي - 00:40:10

اختص الانبياء. فلما وقع له ذلك خابوا عليه. وارادوا ان يردوه الى اهله فردوه الى امه امينة بنت وهب بن عبد مناف بن سحرة بن كلاب. فاقام عندها حتى خرجت به مسافرة تزيهه لآخواله في المدينة. خرجت به الى المدينة - 00:40:30

المدينة المنورة واسمها يومئذ يثرب. تريده ان يزور آخواله. لان جد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف امه سلمى بنت عمرو بن الحارث بن بديار ابن مالك بن النجار. مين بن النجار؟ آخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن بني الخزرج - 00:41:00

لحائلة ابن ثعلبة من اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. زارت به آخواله واقمت عندهم اياما اكرمواها ورجعت به ومعها حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم. ام ايمن - 00:41:30

وهي صحابي اكرمها الله سبحانه وتعالى بالاسلام. فاسلمت وحسن اسلامها. فلما كانت في منقلب بها توفيت امينة عند مكان يقال له الابواء. وهذا المكان سيأتينا فيما بعد انه محل غزوة - 00:41:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذته امه وحاضنته ام ايمن. وجاءت به الى مكة فصار في كفالة جده سيد قريش بل سيد العرب عبد المطلب. شيبه الحمد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. هو رجل من عقلاء العرب ومن ساداتهم. ومن - 00:42:10

اصفيائهم كان يلقي الزرع على اصول الجبال اطعاما للوحوش فضلا عن اطعامه للناس. فكفل النبي صلى الله عليه وسلم جده عبدالمطلب شيبه الحمد. واقام معه وكان يقدمه للمجلس. ويقدمه على بنيه. حتى - 00:42:40

كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين. توفي عبد المطلب ابن هاشم. حينئذ قال وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه لدى

الابوين. اي بعد ست سنين من عمر النبي صلى الله عليه وسلم خرجت به امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة الى اخواله بني - [00:43:10](#)

جار لان جدته هي سلمى بنت عمرو بن الحارث بن دينار بن مالك بن النجار من الخزرجي كما قلنا وحملته امه تزاد به بني النجار والاخيار واخوال جده خلاصته ضرب بدر البطاح - [00:43:40](#)

شعبة الحمد ونزل القضاء في الابواء بها كما قد جاء في الانباء. كما قال العلامة نبه ابن العاقل الشنقيطي رحمه الله تعالى في نظمه في حوادث السنين اي في الطوارئ التي طرأت ايام رسول الله وفي حياة النبي - [00:44:00](#)

صلى الله عليه وسلم. ماتت آمنة بنت وهب وآ عمرها عشرون سنة. ووالد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عبد المطلب عمره ثماني عشرة السماع. فقط. اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بكفالة جده عبدالمطلب. وهو رجل - [00:44:20](#)

عمر طويلا فقالوا انه عاش مئة واربعين سنة. قيل مئة وعشرين على كل حال هو معمّر فصار في كفالة جده عبدالمطلب بن عبدالمناف. بعد ان رجعت به ام ايمن اليه - [00:44:50](#)

ثم مات عبد المطلب كما قال هو هنا وجده للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غير كذب بعد ذلك اصبح النبي صلى الله عليه وسلم في كفالة عمه شقيق ابيه - [00:45:10](#)

يطالب احد اعمال النبي صلى الله عليه وسلم وهم اثني عشر رجلا الحارث والزبير والمقوم وعبد كعبة وقسم والمغايرة والمغيرة والغيداق وحمزة والعباس وابو طالب وبنو ابي طالب هم اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن شقيق ابيه ابو طالب. واسمه - [00:45:30](#)

نهب ابنه الاكبر قال ابو طالب اولاده اربعة. اكبرهم طالب. ويليه عقييل ابن ابي طالب. ثم جعفر بن ابي طالب. ثم الخليفة الراشد علي بن ابي طالب. ثم وقد اكرمهم الله تعالى بالاسلام جميعا الا طالبا فانه - [00:46:00](#)

مات ايام بدر مشركا على ما رجحه اصحاب السير. واما عقييل فقد اسر في غزوة بدر واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه. كان من الشيوخ قريش الذين يرجع لهم في علم انساب العرب - [00:46:40](#)

وايامها ولعقيل توضع الطنافس في مسجد النبي وهو جالس يحدث الناس بايام العرب ومالهم من حسد ومن نسب. جعفر بن ابي طالب اسلم وحسن اسلامه وهاجر الى الحبشة. وكان قائد - [00:47:00](#)

هاجرين الى الحبشة وقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خير. وخرج في غزوة مؤتة فاستشهد في بعد ان عين النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال اميركم زيد ابن حارثة فان اصيب باميركم جعفر ابن ابي طالب - [00:47:20](#)

فان اصيب باميركم عبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنه قد استشهدوا جميعا في تلك المعركة علي ابن ابي طالب. الخليفة الراشد على كل حال سيأتي ان شاء الله ذكره - [00:47:40](#)

ام هانئ هي اخته. وهي اسارها وايضا اسلمت واکرمها الله تعالى بالاسلام امهم فاطمة بنت اسد بن هاشم. بنت اسد بن هاشم ابن قصي ابن هاشم اخو عبد المطلب هي فاطمة تؤسس ابن هاشم ابن عبدمناف. فلهذا يقال انها اول هاشمية وجدت هاشمية - [00:48:00](#)

اول هاشمي هاشمية ولدت هاشميا هي فاطمة بنت اسد ابن هاشم ولدت طالب ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم. اذا اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابي - [00:48:40](#)

طيب وقد ساق الله تعالى له من رحمة هذا الرجل وعطفه عليه ونصرته له ما هو ما عرف. وكل هذا من لطف الله سبحانه وتعالى به قد نشأ يتيما وقد امتد الله سبحانه وتعالى به على ذلك به امتن الله سبحانه وتعالى عليه - [00:49:00](#)

لذلك الم يجدك يتيما فاوى؟ فكفله وكان شقيقا بابيه وكان ذا رحمة وحنان وعطف على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ثم ابو اطالب لكن ابو طالب طبعاً لم يسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصاً على اسلامه. ولكن لم يقع ذلك. وفيه - [00:49:20](#)

قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. ثم ابو طالب العم كفّل خدمته ثم الى الشام رحل. اي آ شباب النبي صلى الله عليه وسلم آ

المنكورة في السيرة قليلة. انا عندما النبي صلى الله عليه وسلم سجد ان المؤرخين والسيريين - [00:49:50](#)

يهتمون بعد البعثة بكل شيء من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اما شبابه فالحوادث التي دونت منه وحفظت ليست بالكبيرة. من تلك الحوادث رحلته الى الشام مع عمه ابي طالب. وكانت قريش - [00:50:20](#)

تتجر تخرج الى الشام لتأتي بالتجارة وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول اصحاب السير. حتى اذا بلغوا مكانا يقال له بصرى لقوا رجلا راهبا يقال له بحيرة. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

ورعى فيه من آيات النبوة ما عرف به انه نبي. وهو كان كاهلا رجلا نصرانيا معروفة من اهل الكتاب وكان النصراني حينئذ ينتظرون الرون خروج النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك قال صاحب سلمان الفارسي له وهو اخر آ راهب - [00:51:10](#)

الصحة قال اني لا اعلم اليوم احدا على ما انا عليه من الدين. ولكن قد اضلك زمان النبي يخرج في ارض ذات حرة ونخل. فان بلغك امره فاتبعه رأى من امر النبي صلى الله عليه وسلم ما اعجبه ومن ذلك فيما يذكر اصحاب السير - [00:51:40](#)

ان الغمامة كانت تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم تذهب مع ذهابه وترجع مع رجوعه. فوفا غمامة تظله وغير ذلك من الايات التي ظهرت من اكرام الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فعرف بحيرة من امر النبي - [00:52:10](#)

صلى الله عليه وسلم انه نبي وجاء الى ابي طالب وقال ان هذا الغلام سيكون له شأن. واني اخاف عليه من اليهود. اليهود اذا ذكروا يذكر الحقد والحسد. فاني اخاف عليه من اليهود. ان - [00:52:30](#)

سيبه فارجع به مسرعا الى مكة. امره ان يرجع به الى مكة. فرجع ابو طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم على كل حال نحن صدرنا في المقدمة التي قلنا ان هذه القصص ليست جميعا على شرط البخاري ومسلم. وانما هي من السير التي بعضها - [00:52:50](#)

بعضها صحيح بعضها فيه كلام. ولكن هذه طبيعة علم السير. نعم. قال وبعد ذلك ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل وبعد ذا وذاك بعد عامه الثاني عشر وكان من امري بحيرا - [00:53:10](#)

ما اشتهر وسار نحو الشام اشرف الورا في عام خمسة وعشرين اذكرا. ذكر انه رجع الى الشام بعد كذلك في عام خمسة وعشرين اي وعمره خمسة وعشرون سنة. وكان ذلك - [00:53:30](#)

ففي تجارة خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العز بن قصي بن كلاب بن مرة. وهي امرأة من اشراف قريش كانت ذات جمال بارع وعقل صائب. وكانت تاجرة ذات مال - [00:53:50](#)

وكانت تبعت ابناء قريش في تجارتها وتعطيهم بعض الربح وسمعت عن امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قريش تسميه الامين لامانته. ويكفي من هذا ان النبي صلى الله عليه - [00:54:10](#)

عليه وسلم خرج مهاجرا وقريش تريد ان تقتله ومع ذلك كان بيته مليء من الامانات التي خلف عليها علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ليؤديها الى هؤلاء الذين - [00:54:30](#)

يريدون ان يقتلوه. هم يريدون ان يقتلوه وهو يؤدي اليهم اماناتهم. كانت قريش تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الامير. فسمعت خديجة عن امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته في التجارة فجابها الى ذلك - [00:54:50](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع غلام لها يقال له ميسرة. وجاؤوا بريح عظيم. ورأى ميسرة من الايات ما ابهرها رأى الغمامة تول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدنو منه حتى تكونوا كالغطاء فوق رأسه. ورأى الشجرة - [00:55:10](#)

تميل ببيتها بظلالها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجع الى خديجة ذكر لها ما رأى من من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الايات التي ظهرت في سيرهم ذلك. فاعجبت خديجة - [00:55:40](#)

بذلك وبامانة الرجل وبالربح العظيم الذي حصل له. وارادت ان يحصل لها الشرف الاكبر بان تكون زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدعته الى ذلك قصي من كلاب. وعلى كل حال بينها وبين مقاربة من جهة النسب ومن جهة الخولة ايضا. آ - [00:56:00](#)

هي اقرب ازواجه له بعد ام حبيبة. اقرب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم رملته. لان رملته هي وابي سفيان اخته معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما. وهذه آ بنت حرب بن صخر بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف. فتجتمع

مع النبي صلى الله عليه - 00:56:40

عبد المناف اما خديجة فهي بنت خويلد بن ياسين بن عبد العزى ابن قصي. وقصي هو والد عبد مناف عبد مناف ابن قصي واما خونة النبي صلى الله عليه وسلم من بني اسد جدته ام حكيم بنت عبد العزى - 00:57:00

باخت خويت جدة النبي صلى الله عليه وسلم لأمه اخت خويلد الذي هو والد خديجة. خديجة بنت خويلد بن سد بن عبد العزى والنبي صلى الله عليه وسلم امه امانة بنت وهب بن عبد مناف ابن قصي وامها برة بنت عبد العز بن عثمان بن عبد الدار - 00:57:20
وام تلك ام حكيم بنت عبد العزاع وهي اخت خويلد. ام حكيم بنت عبد العزة ابن اسد ابن قصي ابن كلاب ابن مرة. دعت النبي صلى الله عليه وسلم الى الزواج وتزوجها وكان قد تزوجها قبله رجلان - 00:57:40

احدهما يقال له ابو هالة ابن زرارة التميمي التميمي من بني تميم. وولدت له ولدين ولد يقال نعم؟ ولد يقال له هند وولد يقال له هلة وهما رجلان رجل يقال له هند ورجل يقال له - 00:58:00

هالة ابنا ابى هالة بن زرارة التميمي. ثم تزوجت بعده عتيقة ابن عابد او ابن عابد. فولدت له بنتا ايضا يقال لها. قال البدوي رحمه الله تعالى انساب العرب بذكرين هالة وهندي نجلي ابى هالة قبل المهدي جاءت خديجة ذكرين هذا وهن رجلان - 00:58:20

ومن عتيقي ببنتها هند على التحقيق. جاءت من عتيق ببنتها هند. ثم تزوجت النبي صلى الله عليه وسلم اربعون سنة. سيريون والمؤرخون. والنبي صلى الله عليه وسلم كان هذا يكملها خمسا وعشرين سنة. دخل في السادسة والعشرين. اهانة بنت خويلد -

00:58:50

الاسد بن عبد العزى هي اختها. نعم. ام ابى العاص بن الربيع. نعم. ام ابى العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس بن مناف ابن قصي ابن كلاب. الذي هو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:59:20

كنا اه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وعمرها اربعون سنة واقامت معه اربعا وعشرين سنة. لم يتزوج عليها امرأة ورزق صلى الله عليه وسلم حبها. ولم يتزوج عليها امرأة غيرها. قالت عائشة رضي - 00:59:40

الله تعالى عنها كما في الصحيح ما غرت من امرأة ما غرت من خديجة ولم ارها ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكرها في كل

الاحيان. وكان ربما ذبح الشاة فقسماها في صواحب خديجة - 01:00:00

حتى لم يبق منها شيء. وكنت اقول له كالك لم تتزوج غير خديجة؟ فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انها كانت وكانت وكان لي منها الولد. خديجة بنت خويلد هي افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح. وقد اختلف اهل العلم آآ في التفضيل بين

خديجة وعائشة - 01:00:20

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسئل مالك رحمه الله تعالى فقال لا افضل احدا على بضعة الله صلى الله عليه وسلم يعني على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما من ازواجه فالصحيح - 01:00:50

ان خديجة هي افضل نسائه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما ابتلني الله خيرا منها. والله ما ابدلني الله خيرا. وبحديث علي ابن ابى طالب في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساها مريم بنت عمران - 01:01:10

وخير نساها خديجة بنت خويلد مريم هي افضل اللسان في عصرها وخديجة هي افضل النساء في عصرها ولا خلاف بين اهل العلم آآ ان افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد عائشة رضي الله تعالى عنها - 01:01:30

لا يقال ان خديجة افضل باعتبار آآ قبل مم وعائشة افضل باعتبار العلم هو آآ هذا تفصيل جد على كل حال نعم. لكن الذي يقتضيه

ظاهر النصوص الشرعية ان خديجة افضل من عاش. وعلى كل حال فهما فاضلتان - 01:01:50

ولا سكن عائشة هي افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة خلاف مشهور بين اهل العلم وهذه الامور امور غيبية انما تحسبه بالادلة الشرعية لا يمكن للانسان ان يجتهد فيها او يقول فيها رأيه. قال وكان فيه عقدها عليها وبعد - 01:02:10

افضاؤه اليها. اي كان في هذا العام عقد النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى. ودخوله بها ثم قال

وولده منها خلا ابراهيم. فالاول القاسم حاز التكريم. هذا البيت في الحقيقة ليس من الرجز وانما هو درب من السريع - 01:02:30

ولكن اه كثير من الرجاز يدخلون مثل هذا النوع في الرجس ولكن الاقوياء من اهل النوم لا يفعلون مثل هذا كحال ابن مالك مثلا رحمه الله تعالى وان كان على شاكلته. قال - [01:02:50](#)

منها خلاء ابراهيم؟ يعني ان اولاد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة الا ابراهيم. ابراهيم امه مارية القبطية. وهي سر سلكية من سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسردية الامة التي توطأ بالملك. يطأها الانسان لكونها - [01:03:10](#)

اجعلها فراشا له لكونها مملوكة له. فهي ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. بينما هي سرديّة من سراريه امة اهداها له المقوقص ملك الاسكندرية. واهدى له معها اختها سيرين - [01:03:40](#)

وسيرين اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ذر وولدت له ابنه عبدالرحمن بن حسان وولده منها خلا ابراهيم ولد في ذي الحجة سنة ثمان هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:00](#)

وعاش سنة وستة اشهر. وهو الذي جاء في صحيح ان الشمس كسفت يوم موته وان الناس ظنوا ان ذلك من قبل موته. وان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم خطيبا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [01:04:20](#)

فلا يكسبان لموت احد ولا لحياته. فبين ان هذا ليس سببه وفاة ابراهيم. آآ ابن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بين اولاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة - [01:04:40](#)

اي بنات النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وهذا امر متفق عليه من اهل العلم لا خلاف بين اهل العلم في ان النبي صلى الله عليه وسلم لبناته اربعة. كبراهن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:00](#)

نشأت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد ولدت عام ثلاثين من الفيل اي وعمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة. وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لابن خالتها - [01:05:20](#)

والعصر بن الربيع بن عبدالعزيز بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب امه هالة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعزيز اخت خديجة امه بنت خويلد فهو ابن خالة زينب. وهو رجل صالح عاقل كريم - [01:05:40](#)

اكرمه الله في الاسلام بعد ذلك. واصبح من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني زوجت قام بالناس خطيبا وقال اما بعد فاني زوجت هذا العصر ابن ربيع. وانه قد صدقني ووفاني. قال ذلك - [01:06:10](#)

عندما هم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بان يتزوج ابنة ابي جهل وغاز ذلك فاطمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اني لا احل لا احرم حلالا. انا لا استطيع ان - [01:06:30](#)

لاحرم عليه ان يتزوجها. ولكن هي بضعتي يريبنني ما يريبيها. هي بضعة فاطمة بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريبه ما يريبيها. اما اني قد زوجتها بل عاصمنا الربيع وانه قد صدقني - [01:06:50](#)

خرج ابو العاص مشركا مع قريش في غزوة بدر فاسره المسلمون. فلما اسر ارسلت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلاذتها لابيها. رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتي تفتي بها زوجها. وهي نفس القلادة التي زففتها بها خديجة - [01:07:10](#)

فراها النبي صلى الله عليه وسلم فعرف فقال على ان شئتم ان تردوا عليها عقدها وتطلق لها زوجها. ففعلوا ذلك. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم من على رجال من اسرى بدر هذه ليس الوحيد الذي من عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اسرى بدر - [01:07:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قسمهم الى اربعة اقسام. قسم قتلة وهم رجلان فقط. قتلا صبرا. في الاسئلة عقبة بن ابي معيط والنظر بن الحارث. لانه ما كان من رؤوس الكفر. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله - [01:08:20](#)

اسرى بدر السبعين قلت لمن هما؟ اثنان القسم الثاني فداهم خذا المال مقابل اطلاقا. القسم الثاني فداهم بالخدمة. اتخذ منهم معلمين لمحو الامية يعلمون ابناء الانصار الكتابة. كان كان للانصار امة امية لا يكتبون. قريش - [01:08:40](#)

قالت امة كاتبة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ من رجال قريش معلمين لرجال الانصار. فاذا علم الواحد منهم هم عشرة انصرف راشدا وكان ذلك فداء. والقسم الرابع من عليهم بدون فداء - [01:09:10](#)

ومنهم طبعا كما ذكرنا ابو العاص ابن الربيع صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلقه امره

ان يرسل اليه ابنته. قال ارسل الي ابنتي - 01:09:30

قال قد فعلت. فخرج وكان رجلا عاقلا وفيما جاء الى مكة قال اما اني قد عاهدت اباك ان اردك اليه. وهي امرأة مسلمة طبعها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمة. كل بنات النبي صلى الله عليه وسلم اسلمن وآآ لم يمر عليهن كفر - 01:09:50
في حياته. فجهز عمرها ان تخرج. وارسل معها اخاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصلها الى النبي صلى الله عليه وسلم.
فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك بفترة مسيرة - 01:10:10

خرج في العاصمة الربيع في تجارة وكانت قريش قد امنته على اموالها واعطته لانه رجل امين. اعطته اموالا يتجه فيها. فما فينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي العاص كانوا في سرية فوجدوا ابي العاص معه تجارة قريش - 01:10:30
وجاؤوا به الى المدينة. فبلغ ذلك زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت الى فناء المسجد وقالت يا معشر المسلمين اني قد اجرت ابا العاصم ابا العاصي الرابعة. هو زوجها سابقا اني قد اجرت ابا العاصي مرة. فقال المسلمون اجرنا - 01:10:50
يا من اسرت وردوا عليه جميع المال الذي كانوا اخذوه. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان ان تكرم ضيافته ولكن قال لها لا يقربنك فهو ليس زوجك ليس زوجك - 01:11:20

فاكرموه وفادته اظهر قريبا من الاسلام نصحه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يسلم وقال له ان اسلمت ارأيت ان اسلمت فان هذا المال جميعا سيكون ملكا لك - 01:11:40
وكانت معه تجارة طرش. فقال بنس ما اشرقتم به الي ان ابدى اسلامي بالخيانة. انها امان اخرج الى قريش وسلم اليهم اموالهم جميعا. واشهد عليها. فلما سلم اليهم اموالهم جميعا وشهدوا بامانته. قال هل رضيتم؟ قالوا نعم. قال اما اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:12:00

صلى الله عليه وسلم. بعد ان سلم الاموال الى اصحابه. ثم خرج الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم اليه زينب مرة اخرى زوجه اياه. وولدت له امامة. وقد جاء في الصحيحين ان - 01:12:30
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحملها في الصلاة. هي بنت زينب. ربنا بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابوها ابو العاص الربيع بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وولدت له ابنا اخر يقال له علي ايضا - 01:12:50
ناhez الحلم ثم مات. اما امامة فقد بلغت وآآ يذكر في السير ان علي رضي الله تعالى عنه تزوجها بعد وفاة فاطمة رضي الله تعالى عنها ولكن لم تلد له. النبي صلى الله عليه وسلم انقطع - 01:13:10

نسله الا من فاطمة. جميع بنات النبي صلى الله عليه وسلم انقطع نسبه رقية اه طبعها زينب اه توفيت سنة ثمان للهجرة وفي سنة زمان اه للهجرة اه يقال ان سببها تا هو - 01:13:30

انها حين خرجت من مكة خرج رجل من المشركين يقال له هدار ابن الاسود وقال والله لا تخرج بنت محمد بيننا اليه. فخرج اليها بنخس بها ناقتها فسقطت من الناقة والقت جنينها وكانت حاملا ومرضت مرضا شديدا يقال انه لن ينزل يعاودها - 01:14:00
حتى ماتت بعد ذلك. عمار ابن الاسود هذا اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه بل امر ان يحرك ثم عدل عن ذلك الى القتل. ثم تداركته رحمة الله تعالى فقبل منه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام. واسلم - 01:14:30

قال البدوي رحمه الله تعالى بحرقه امر ثم رجع لقتله والنار عنه دفع وبعد ما اشفى على الاحراق تداركته رحمة حلاقي فحقنا الله بالاسلام دما. سبحانه من راحم ما ارحمه. احنا وارأف من - 01:14:50

وهكذا كان رسوله لنا صلى الله عليه وسلم. رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ابنته الثانية. ولدت سنة ثلاث وثلثين من ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. اي مولدها - 01:15:10

عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وثلثون. وآآ تزوجت عتبة ابن ابي لهب وكان يومئذ مشركة. فطلقها حين نزل قول الله تعالى تبث يدا ابي لهب. امر ابو لهب ابنيه - 01:15:30

في ان يطلق ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عقبة قد تزوج رقية ودخل بها وكان عتيبة قد عقد على امكم كلثوم ولم

يدخل ادخل بها فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلق اقصد امرهما ابو لهب ان يطلق - [01:16:00](#)

ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم. اما عتيبة فانه مات مشركا بل افترسه السبع بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عتبة فاسلم هو من مسلمة الفتح اكرمه الله سبحانه وتعالى بالاسلام وبصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:20](#)

رقية بعد ان طلقها عتبة بن ابي لهب تزوجها عثمان بن عفان بن امية بن عبدالمسيك بن عبد مناف. الخليفة الراشد. رضي الله تعالى عنه وارضاه وفيه ما قيل احسن زوجين احسن زوجين راي الانسان رقية وزوجها عثمان - [01:16:40](#)

معه مهاجرة الى الحبش وعادت. وقامت معه حتى ايام خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مرضت رقية - [01:17:10](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى قافلة ابي سفيان التي كانت سبب غزوة بدر الكبرى فامر عثمان بن عفان ان يتخلف عن غزوة بدر تمريضا لزوج رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم - [01:17:30](#)

تدعو ثمان غزوة بدر لكن كان ذلك بامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي خلفه هو ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقيم يمرض زوجته وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قسم له من الغنيمة. واخبر ان الله سبحانه - [01:18:00](#)

هو تعالى ايضا قسم له من الاجر. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قابلا من غزوة فوجدهم يسوون التراب على بنته رقية. رضي الله تعالى عنها وبعد ذلك اه طبعوا قالوا وام كلثوم - [01:18:20](#)

ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الثالثة للبنات. تزوجت عتيبة كما قلنا ابن ابي لهب ولكن عقدا لا دخولا لم يدخل بها. فامر ابوها ان جبت طلاقها عندما نزل قول الله تعالى تبت يدا ابي لهب. فطلقها - [01:18:50](#)

فلما توفيت رقية خطب وعثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ام كلثوم فزوجه اياه. واقامت عنده حتى توفيت في السنة التاسعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. قال العلماء ومن هنا لقب عثمان ذا النورين - [01:19:20](#)

لان له سهرا مضاعفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة كلهم صهر النبي صلى الله عليه وسلم. اثنان على بناته وزنان هو على بناته. ابو بكر صهر النبي صلى الله عليه وسلم من جهته ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه عائشة - [01:19:50](#)

بنت ابي بكر وعمر صهر النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه حفصة بنت عمر في المقابل علي وعثمان العكس علي سير النبي صلى الله عليه وسلم بان زوجه فاطمة بنت رسول - [01:20:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم. وعثمان سير النبي صلى الله عليه وسلم مرتين. ازيد صهره على بنته رقية وسهره على بنته ام كلثوم رضي الله تعالى عنه. عنهم جميعا. وهذا الشرف لم يحصل لاحد آ - [01:20:40](#)

من الصحابة غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد حصل لامرأة من العرب. يقال لها هند بنت عوف لم تدرك الاسلام ولكن هي ام اثنتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:10](#)

ام اثنتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه منهما اثنتان اختان لام من هما؟ آ زينب بنت خزيمة وميمونة بنت الحارث. زينب بنت خزيمة وميمونة بنت الحارث امهما هند بالدعاء - [01:21:30](#)

هما اختان لام. امهما هي هند بنت عوز الخزعية يقال انها هي اكرم عجوز اصهارا. اكرم امرأة بالعرب اصهارا هند وبن تحف. منهم اصهارها؟ النبي صلى الله عليه وسلم على اثنتين من بناتها - [01:22:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بنات زينب بنت اخوزين فبتزوجة من بناتها ميمونة بنت الحارث. ثم ماذا اسماء بنت بنت عميس زوج جعفر بن ابي طالب. فلما مات جعفر زوجت ابا بكر الصديق - [01:22:30](#)

فلما مات ابو بكر تزوجت علي بن ابي طالب. انه كرم الصحابة لبابة الصغرى ام الفضل بنت الحارث هي بنتها هي زوج العباس بن عبد المطلب بنتها سلبى بنت عميس زوج حمزة ابن عبد المطلب - [01:22:50](#)

بدها زينب وبنت خزيمة كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند المشجع عند المجدة عبد الله بن جحش ابن رضي الله عنه اذا اصهارها النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر علي ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب العباس ابن - [01:23:20](#)

حمزة بن عبد المطلب كان يقال انها اكرم امرأة اصهارا. نعم هي جدة خالد بن الوليد لكن عادة اهل السير لا يذكرون هذه في السهرة لان الوليد آآ رجل من المشركين طبعاً هي جدة - [01:23:40](#)

ابن الوليد ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مغزم سيد الله. رضي الله تعالى عنه. اصهار هند الفضلاء نبينا بزيب ثم على ميمونة بنتي بني هلال. وعمه العباس قطب الالية على لبابة واخت هذه وتلك - [01:24:00](#)

ايضا هم خالدين وهي دبابة صغرى. وام الفضل لبابة كبرى فخذ عن نقلي. وزيب وآآ وشعفر العتيق ادرتهم اسماء اي بنت عميس زوجهم واختها بنت عميس سلمى بحمزة عم النبي تسمع وهي ايضاً جدة المقدام - [01:24:20](#)

من السيف الاله خالد الهمام. هي جدة خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم رضي الله تعالى عنه قال وام كلثوم قلنا انها توفيت في السنة - [01:24:40](#)

التاسعة من الهجرة. قال هو لهن خاتمة وظاهر عبارته انه يرى انكم انهم هي اصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن المعروف عند اهل السير ان صورا هن فاطمة بنت رسول الله - [01:25:00](#)

صلى الله عليه وسلم هذا المعروف عند اهل السير ان صغرا هن هي بضعتة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها سيدة نسائي الدنيا وسيدة نساء اهل الجنة كما جاء في الحديث الصحيح - [01:25:20](#)

والطاهر الطيب عبدالله وقيل كل اسم بفرد زاهي. اه هنا فصل بين الاولاد الذكور فقدم القاسم اولاً فقال فاول القاسم هذا التكريم. اولاد النبي صلى الله عليه وسلم الذكور اختلف لهم ثلاثة او اربعة. آآ الجمهور وهو الاصح - [01:25:40](#)

قال انهم ثلاثة فقط اكبرهم القاسي. وبه يكنى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو القاسم والثاني يقال له عبدالله ويلقب بالطيب والطاهر يقال له الطيب ويقال له الطاهر هذا - [01:26:10](#)

هو الاصح ومن اهل العلم من قالهما اسمان لشخصين انه النبي صلى الله عليه وسلم له ولدان واحد قاله الطيب وواحد يقال له لكن الصحيح انهما معا لقب لعبدالله وان خديجة رزق النبي صلى الله عليه وسلم منها ولدين ذكرين - [01:26:30](#)

اربعة بنات قال والطاهر الطيب عبدالله وقيل كل اسم بفرد اي قيل هما شخصان فلكل واحد منهما اسم بصفة. والكل في حياته ذاق الحمى. كل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ذاقوا الحمامة للموتى في - [01:26:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الا فاطمة. توفي اولاد النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. توفي بناته في ما عدا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر - [01:27:10](#)

على الصحيح كما جاء في الصحيح ان فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وقد اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بانها هي اول من يلحق به من اهل بيته. كما جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اقبلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه - [01:27:30](#)

وسلم والله ما تخفى مشيتها من مشية النبي صلى الله عليه وسلم. لان هيئة مشيتها تشبه هيئة مشية النبي صلى الله عليه وسلم. حتى جاء فقال مرحبا بابنتي. ثم قربها اليه فسرّها بشيء فبكت. فمسرّها بشيء - [01:27:50](#)

فتبسّمت فعجبت عائشة رضي الله تعالى عنها بذلك وسألتها قالت اتظنين اني افشي سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قالت اما الان فنعم. انه قال لي ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة. وانه عارض - [01:28:10](#)

القرآن العام مرتين. وما ارى الا انه قد اقترب اجلي وانت اول اهل بيتي لها قلبي. انت اول من يموت من اهل بيته. النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه. اطلعه الله سبحانه وتعالى على ذلك - [01:28:40](#)

فبكت فقال لها اما ترضين ان تكوني سيدة نساء الدنيا وفي بعض الروايات سيدة نساء الجنة. فاعجبها ذلك فابتسمت. فهي سيدة نسائي سيدة النساء رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهي بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت اول ال النبي صلى الله عليه وسلم لحقا به - [01:29:00](#)

واما اول ازواجه لحوقا به فهي من هي؟ اول امرأة توفيت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد سوداء في محاولة ثانية اول

امراة من النبي صلى الله عليه وسلم توفي - [01:29:30](#)

في عام تسع نساء. نعم احسنت. هي زينب بنت جحش. النبي صلى الله عليه وسلم قال لازواجه ذات يوم اول كن لحوقا بي اطولكن

يدا. فكن يتطاولن ينظرن ايهن اطول يدا - [01:29:50](#)

يحملن اللغو على حقيقته. والنبي صلى الله عليه وسلم اراد بطول اليد الكرم والصدقة وكثرة الصدقة ولد جحش هي اكرمهم واكثرهم

صدقة. وتوفيت عام فتح مصر. متى فتحت مصر عام عشرين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:10](#)

قال والكل في حياته ذاق الحمام وبعده فاطمة رضي الله تعالى عنها بنصفها وبعد خمس وثلاثين بنيان بيت الله لما اندهى. بعد ان

مرت خمس وثلاثون من اوصيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمره حضر بناء قريش - [01:30:40](#)

وكانت قريش وكانت الكعبة قد اتاها السيد عظيم فصدع بعض اركانها فخشي خشيت قريش ان تتهاوى وتسقط. فارادوا ان يجددوا

بنيانها والهمهم الله سبحانه وتعالى ان يقتصروا في ذلك على خالص كرائم - [01:31:20](#)

اموالهم التي ليس فيها رباء ليس فيها سحت وليس بها مال حرام فلما جمعوا ذلك قصرت بهم النفقة كما جاء في الصحيح. اي لم يبلغ

المال الحلال الذي عندهم قدر ما يبني الكعبة. فاضطرهم ذلك الى ان يعدلوا عن قواعد ابراهيم - [01:31:50](#)

فبنوا الكعبة ركنان منها على قواعد ابراهيم هما الركن اليماني وركن الحجر وركنان ليسا على قواعد ابراهيم لان النفقة قصرت بهم لم

يستطيعوا ان يبنوها على قواعد ابراهيم فتركوا جزءا من الكعبة خارجا يقال له الحجر. فلما بلغوا - [01:32:20](#)

في بنائها حيث يرفع الحجر عند ركن الحجر الذي حول الحطب اقتله. اختلافا عظيما حتى كادوا يقتتلوا. ايهم يحصل له الشرف برفع

الحجر. فيقال ان اسن رجال قريش يومئذ هو - [01:32:50](#)

ابو امية ابن المغيرة والد من ام سلمة رضي الله تعالى عنها. قال لهم ارى ان تحكموا اول من يقدم عليكم. قال واصبت وردوا بان

يحكموا اول قاتل. فشاء الله تعالى ان يكون اول قادم - [01:33:20](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشأ ان يستأثر ايضا برفع الحجر مع انهم حكموه. قالوا له

الامر اليك. اخذ بساطا وبسطها ووضع للحجر - [01:33:50](#)

واخذ نقيبا عن كل بطن من بطون قريش. ممثل قال ارفعه رفعوه جميعا حتى وصل الى مكان وضعه. فاخذ النبي صلى الله عليه

وسلم الحجر وقعه. يحصل لهم الشرف جميعا - [01:34:10](#)

راجع وقصة رفع الحجر مخرجة في البخاري ومسلم. وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل الحجر مع قريش. وانه ذات يوم

قال له عمر العباس لقد اذاك الحجر واره ان تجعل مئزرك ازاراك على عاتقك. وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:30](#)

زاره وضعه على عاتقه فسقط مغشيا عليه. ولم يرى عريانا بعد ذلك. عندما فرغ ازاره على عاتقه ليرفع به الحجر سقط النبي صلى

الله عليه وسلم مغشيا عليه. ثم بعد ذلك لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:50](#)

عريانة قال وبعد خمس وثلاثين اي بعد خمس وثلاثين من عمر النبي صلى الله عليه وسلم حضر بنيان بيت الله. اي حضر النبي صلى

الله عليه وسلم بناء الكعبة. لما اندثر - [01:35:10](#)

اي لما ان سقط او هوى بنيانه. وآآ لم يشأ النبي صلى الله عليه وسلم ان يغير الكعبة مع انها ليست على قواعد ابراهيم. الكعبة ليست

على قواعد ابراهيم لان الحجر جزء من الكعبة. والعصر ليكون ان تكون على قواعد ابراهيم. وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك

- [01:35:30](#)

كما في الحديث في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لولا ان قومك حديث عهدهم بكفر لبنييت الكعبة على

قواعد ابراهيم. ولجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه - [01:36:00](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم خشي الفتنة على العرب من شدة تعلق قلوبهم بالكعبة ولقرب عهدهم بالجاهلية فلم يشأ ان يغير

الكعبة. فلما كان عهد عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد - [01:36:20](#)

استدي ابن عبد العز ابن قصي ابن كلاب رضي الله تعالى عنه. الذي نازع بني امية بالملك حكم الحجاز والعراق واليمن. وكاد مروان ان يلقي اليه الرسم ولكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يموت مروان ان يأتي ابنه عبد الملك وهو رجل من من اشداء العرب حكمائها في - [01:36:40](#)

اه ارسل الحجاج ابن يوسف الى عبد الله ابن الزبير حتى استأصل كما هو معروف. عبد الرحيم الزبير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من ولد للمهاجرين. اول من ولد المهاجرين في المدينة هو عبد الله ابن الزبير ابن العوام. ابوه الزبير ابن العوام خويلد بن انس بن عبدالعزى - [01:37:10](#)

وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق. آآ بنى الكعبة على قواعد ابراهيم لكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان تنكسر شوكة عبدالله بن الزبير وان يدخل الحجاج مكة مقاتلا مع - [01:37:30](#)

ان ذلك لا يحل له لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لم تحل لاحد من قبلي ولا تحل لاحد من بعدي انما احلت لي ساعة من نهار فمكة حرام الى يوم القيامة. بلد حرام. لم - [01:37:50](#)

تحل لاحد قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحل القتال بها ايضا لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم اه كسر الكعبة وبنائها ارجعها الى ما كانت عليه في عهد قريش كما هو معروف وهي الان اه على تلك الهيئة الركنان - [01:38:10](#)

على قاعة ابراهيم هما ركن الركن اليماني وركن الحجر ولهذا يستلمان واما بقية الاركان فانها لا تستلم انها ليست على قواعد ابراهيم اركان الحجر حين تطوف تستلم الركن اليماني وتستلم ركن الحجر ان استطعت الى - [01:38:30](#)

ذلك سبيلا لكن الاركان الاخرى لا تستلم لانها ليست مبنية على قواعد ابراهيم. كما قال وبعد خمس وثلاثين حضارة بنيانك بيت الله لما اندثر. وحكموه ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود - [01:38:50](#)

ثم حكموه جعلوه حكما بينهم. ورضوا بحكمه في وضع ذاك الحجر الاسود ثم اي في مكانه. والان وصلنا الى بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته هذه مرحلة اخرى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم نتوقف عندها ان شاء الله. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. بارك الله فيكم. السلام عليكم - [01:39:10](#)